عدد خاص من (البلاد السعوديه) ثمن النسخة: ربع ريال

المبايعة لجلالة الملك سعود ملكا على المملكة العربية السعودية

الشعب من مختلف طبقاته وهيئاته يتجه الى الطائف للمبايعة العامة

المفتى الاكبر يرأس وفد العلماء لمبايعة جلالة الملك سعود الاول

مكة المكرمة
الخميس
٥ ربيع الاول ١٣٧٣
١٢ نوفمبر ١٩٥٣
العدد ١٤٠٢
السنة السابعة عشرة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الاشتراكات
داخل المملكة ٣٠ ريالا سنويا
خارج » ٣٠ » »

البلاد السعودية
صحيفة الشعب العربى السعودى

امتياز الجريدة
للشركة العربية للطبع والنشر
مدير الجريدة
ورئيس تحريرها
عبدالله عريف

صحيفة يومية
تصدر مؤقتاً
أيام الاحد، والثلاثاء، والخميس
ثمن النسخة
ربع ريال

الوفود من جميع الانحاء تستقبل صاحب الجلالة الملك سعود فى جدة

كان مطار جدة منذ شروق شمس يوم أمس - الاربعاء - غاصاً بجموع المستقبلين الذين قدموا لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبدالعزيز وكان فى مقدمة المستقبلين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية، الصحة، وسمو ولى عهد اليمن، وكبار رجالات الدولة، وكبار الشخصيات العربية والاجنبية وجماهير غفيرة من رجال الشعب. فى الساعة الرابعة ونصف الساعة حلقت فى سماء جدة الطائرات الملكية تقل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وصاحب السمو الملكى ولى العهد واصحاب السمو الملكى الامراء، وقد قوبل جلالته بالهتاف المدوى بحياة جلالته من جماهير الشعب المحتشدة، وعقب نزول جلالته من الطائرة وتشرف المستقبلين بالسلام عليه استقل جلالته سيارته «المرسيدس» المكشوفة بين ترحيب وهتاف جماهير الشعب متوجها من المطار الى قصر جلالته الملكى العامر، وكان جلالته يقابل على طول الطريق من الجموع المحتشدة بالهتاف وكان القصر الملكى العامر بجدة زاخرا بالأفراد من مختلف الطبقات الذين قدموا للسلام على جلالته وتعزيته فى الفقيد الراحل وتهنئة جلالته بتوليه عرش المملكة.

لقد رضى الله عن المؤمنين ... اذ يبايعونك

مولاى صاحب الجلالة الملك سعود :

ما الحب؟ ما الاعجاب؟ ما التقدير؟ ما
كل الذى يبديه هذا المنطق؟
خدماتكم للشعب أرفع قيمة
من ان يكافئها كلام منمق!
هذى البلاد على اختلاف قبيلها
هرعت اليك جموعها تتدفق!

مولاى :

فى غمرة الحزن الجارف، على الفقيد الراحل، وفى وعكة الاسى والفجيعة، طالعتنا شخصيتك العظيمة المحبوبة، ملكاً على المملكة العربية السعودية فكانت عزاء من الله ورحمة كسرت من حدة حزن مقيم، وخففت من لوعة - مهما طال بها الزمن - فلن تريم.

فما اعظم حكمة البارى حين قدرك - فى سابق علمه - ثم حين أعدك ونشأك، وربّاك، لتكون عزاء وبلسما للامة فى احزانها، حين بلغ الكتاب أجله بالعظيم الراحل - طيب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه.

فأنت اليوم - يا مولاى - لست سعوداً فحسب، لست سعوداً الذى خبرناه، فكان خير من عرفنا، فاحببناه وتعلقنا به، انك منذ اليوم - يامولاى - فى قلوبنا عبد العزيز الراحل الكريم بمعانيه الكبرى، وخصائصه الجلى، ومميزاته الفريدة؛ وسعوداً البر الرحيم، الذكي الفطن، الشهم النبيل، صاحب اليد الطولى فى كل ما تم من نهضة، وتطور، وإصلاح.

انك - يامولاى - منذ اليوم، عبد العزيز وسعود معاً، فما اعظم ما وهبك البارىء، واعطاك..

ومن أجل هذا - يا مولاى ردد الشعب فى كل مجلس ومكان - منذ ان غمرهم الحزن - فى بداهة شعبية صادقة «ما مات من خلف» وألسنة الخلق - يامولاى - اقلام الحق.

بل ومن اجل هذا - يا مولاى - تدفق الشعب الى ساحتك بالطائف من كل فج وصوب ليبايعك، وفى نفسه كل تلك المعانى متمثلة فى شخصك الكريم.

ومن أجل هذا تزاحم الشعب الى لقائك فى جدة لانك - يا مولاى - منذ اليوم - معنى هذا الشعب ورمزه، وقائده وسيده فهو حين يبايعك - على السمع والطاعة - ويضع مقدّراته وآماله وامانيه، بين يديك، فلأنك كل ذلك، واكثر من ذلك وانت اجدر من يقوم بالامانة ويؤدى حقوق الرسالة.

لقد بايعك ذوو الحل والعقد من الشيوخ والشباب، وهم فرحون مستبشرون.

انهم اذ يبايعونك فانما يبايعون الله.. يد الله فوق أيديهم.

فانهض يا مولاى - بالامر بما وهبك الله من حكمة ودراية وبما سنه لك سلفك العظيم، وأنت - من قبل ومن بعد - أدرى من أى أحد تقله غبراء هذه المملكة وتظله سماؤها، بآمال الشعب وأمانيه.

وبعد - يامولاى - هذه بعض معانى النفوس فى «البلاد السعودية» - صحيفة وشعبا - مقرونة بالدعاء الخالص لجلالتك بالتوفيق - الذى عودك به ربك - والسداد - الذى منحك اياه خالقك - مع الاخلاص المقيم، والولاء الدائم.

متعك الله، وأمتع بك، وحفظك وأبقاك، لعز العروبة ومجد الاسلام ؟

عبدالله عريف

مبايعة جلالة الملك سعود

قابلت الأمة التى حز فى نفوسها الحادث وفى من عزمها المصاب، وافزعها الهول، هذه الأمة قابلت الفجيعة بقلوب مؤمنة تعرف أن الموت يحصد الأحياء، ويبقى ما يخلدون وراءهم من عمل صالح، وما يعملون فى حياتهم ليلاقوا الله متى انتقلت أرواحهم الى البارىء الكريم، الذى يقابلهم بأحسن مما عملوا، غفرانا ورحمة ورضوانا.

وبالتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك سعود على العرش وتسلمه للزمام، وضح السبيل واستقرت الأنفس. أطمأنت القلوب، وعرفت أنها ليست أكثر من كتيبة فى معركة تناضل لانتصار الحق، واعلاء كلمة الله، كتيبة تمضى قدماً لأهدافها ولم يتخل عنها قائدها بما خلدها من مبادىء ومارسم لها من خطوط. بل أسلم راية الجهاد لوريثه، وقائد كتيبته المجاهدة، عضده فى نضاله، وساعده فى كفاحه، حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الذى ولد يوم ولدت هذه المملكة الفتية. فكتب القدر بمولده أول سطر فى تاريخ هذه النهضة المباركة.

الجميع يبايع

لقد زحفت طبقات الشعب الى الطائف، وتسابقت الى القصر الملكى العامر تؤكد ولاءها لوريث التاج الشرعى والجالس على العرش حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم، الذى أخذ يواسيها ويهون عليها وقع المصاب الأليم بما جبل عليه من احتمال للشدائد وصبر على المكروه.

وفى حرارة وايمان راحت تعلن البيعة لجلالته المفدى، على طاعة الله ورسوله، والسمع والطاعة.

وفود الملحقات

وكان فى مقدمة المبايعين لجلالته الوفود التى تمثل الشعب فى سائر المدن، والقرى من مختلف جهات المملكة العربية السعودية.

البقية على الصفحة الخامسة

سيرة الراحل الكريم - تاريخ حافل بالجلائل

نشأته — أخلاقه — بره بوالده — غزواته — حلمه وعفوه

ولادة جلالته

ولد الرجل العظيم ببيت ابيه في الرياض - بيت أسس على الدين والتقوى والاعتصام بالله وحده ونمت فيه شجرة التوحيد الخالص ونشأ وترعرع في ظل ابويه وهو لايرى الا ماتعمر به النفس من الايمان المبين والتوحيد الخالص، الايمان بالله الذى امتلأ به قلب عبد العزيز فملك عليه حسه وامتلك مشاعر نفسه.

ذلك الايمان انشأ عبدالعزيز وهو الذى اخرج منه للجزيرة العربية بطلا من ابطالها وفارسا من فرسانها ومصلحا وداعيا من مصلحيها ودعاتها.

لازم الطاعة لربه في كل ما امر اقام الصلاة الخمس في جماعة، ولم يعرف انه تخلف عن الجماعة في وقت من اوقاتها، اقام اركان الاسلام الخمسة كما امر الله، وكان له فوق هذا خلوات مع ربه في دجي الليل وقت السحر والناس نيام. يقف الوقت الطويل بين يدى ربه قانتاً يطلب هدايته وراكعا يعظم ربه ويقدسه وساجداً خاشعاً متذللا بين يدى ربه يستغفره وسر عظمته وسر توفيقه جاء من هذا الخضوع لله وهذا الاعتماد عليه.

نشأة جلالته

ولد في الرياض، الايام الاولى من عمره في الكويت ولم يدخر من ابويه مالا — يسترجع به ملك ابائه واجداده ولا قوة من رجال ولاعدة من عدد الحروب وكل ما ورثه من ابائه وما استعد الاشيئاً واحدا لا ثاني له هو ايمانه وثقته واعتماده عليه وحده خرج من الكويت وغامر ولاقى من الانتصارات عذبها ومن الانكسارات آلمها فما اغتر بانتصار ولاهان لانكسار، كان ايمانه بربه يخلق في نفسه من الضعف قوة واقداما وأمام الشدائد والمحن ثباتا ينبهر له عقل الحليم.

إيمان جلالته:

عبد العزيز في الكويت وكل مايملك قوت يومه الذى يتناوله في بيت ابيه، آل الرشيد وصنديدهم عبد العزيز بن متعب يحكم نجدا بطولها وعرضها والدولة العثمانية بسلطانها تكتنف الجزيرة العربية من اطرافها، والحكومة البريطانية وطريق الهند وامراء العرب.. فالدنيا كلها مقفلة بين عدو عنيد ورقيب عتيد، ومشفق وحاسد، وهازىء ومستهتر، يرى عبدالعزيز هذا ويبصره وهو الرجل الذى لاترق لخيلته الاوهام والاحلام ولكن التي يمتلكها لايرى لها حداً تقف عنده ولايرى لها مقاوما يستطيع ردها والتغلب عليها. تلك القوة التي بها عمر قلبه والثقة بربه التي اكتسبها.

ولتعلم النفس الكريمة التي كونها حب الله والخوف منه فاسمع شيئا مما اعتاد عبد العزيز ان يتلوه في الصباح والمساء مما يملا قلبه ايمانا وثقة به وذلك بعد ان يرتل من كتاب الله.

اضف الى ذلك انه يستمع كل مرتين او اكثر الى قارىء يقرأ فيما من تفسير ابن كثير وبعضا من كتب الحديث وكتب المواعظ وآداب القرآن يفقه بها نفسه ويتعظ بها كل من حوله من زائر او حارس او خادم.

امتلأ قلبه من حب ربه فأقام الحدود والزم الناس القيام بما امر الله به.

واذا تتبعت سيرته وجدت القائد له فيما يورد ويصدر وينوى ويعيده هو الاسلام ومبادىء القرآن مبادىء ثلاثة، حب الله، وخوف من الله، ورجاء في الله وثقة به. يعرف ذلك منه كل من رافقه او عاش معه او سمع خطبه في المجالس والمجتمعات.

ولو اردنا ان نستقصي امر هذا البطل لضاق بنا نطاق هذا المقال ولكنا نجتزىء ليدرك القارىء السر في هذا النجاح. الذى احرزه عبدالعزيز بين افذاذ ابطال العالمين.

سيرته مع أبيه:

عند ما هم بالخروج من الكويت لاسترجاع ملك آبائه واجداده سنة ١٣١٩هـ (١٩٠٠م) لم يكن يرهب الاقدام على تلك المخاطر ولا تجشم تلك المشاق ولكن الذى كان يهمه ويخيفه كيف يقنع اباه ليسمح له بهذا الخروج الى هذه المهالك.

من علم مقدار مايكنه عبدالعزيز من الحب والاحترام والطاعة لابيه علم مقدار ما كان يحاذره هذا الفتى من رفض والده اذا عرض عليه امره واستشاره بالخروج للقى العدى ومنازلة الخصوم.

سيرته في غزواته

لقد تعلم تجشم المشاق عن طريق ذكر ربه وجافى جنبيه المضاجع في الثلث الاخير من كل ليلة وذلك أعذب ساعات النوم فتعلم من هذا محاربة الراحة البدنية في طلب العلا.

خرج من الكويت وهو ابن إحدى وعشرين سنة بأولئك الأربعين الأشاوس فلما اصحروا اجتمع عليهم عدد ليس بالكثير من العجمان وآل مرة والسهول وسبيع واجتازوا المفاور الى العرض في أواسط نجد بعد قطع ما يقرب من ستمائة كيلو متر أو يزيد وكلها أراض محكومة لخصمه ذى البأس الشديد فصبح بعد السير والسرى فريقاً من قبائل قحطان الموالية لخصمه ابن رشيد وعاد فائزا غانماً ثم أعاد الكرة فأغار على فريق من قحطان في مكان يدعى عشيرة.

بعد هاتين الغزوتين الموفقتين استيقظ النائم وعمل من عمل لمقاومته فشعر من التف حوله ان القضية ليست قضية غزوات تجر لهم المغانم فنفر منهم من رغب في الراحة وعاد الاربعون الذين كانوا معه. كما خرجوا ولكن بقي مع عبد العزيز قلبه وايمانه بربه.

ولتقدر ايها القارىء بطولة هذا العبقرى فانظر الى المعارك المتتالية التي شهدها أو التي دبرها سنة بعد أخرى..

ففي السنة الاولى من خروجه من الكويت كان ما يأتي:

١ — أغار في غزوة على قحطان في العرض فأصاب مغنما.

٢ — أغار بعد ذلك بقليل في (عشيرة) من نواحي سدير على عرب من قحطان فأصاب مغنما.

٣ — أغار في نفس الوقت على فريق من مطير فأصاب مغنما.

٤ — أغار على قبائل من الدواسر.

٥ — تفرق من كان حوله وبقي معه الصابرون من أولى العزم ففتح بهم الرياض هذا كان سنة ١٣١٩ هـ وفي السنة التالية كان ما يأتي من الوقائع:

١ — أغار على قبائل من قحطان في (خلبان) مرتين.

٢ — كانت واقعة السليمية التي التحم فيها لاول مرة مع ابن رشيد وهزمه.

٣ — غزا عربا من مطير في الصمان.

٤ — غزا عربا من عتيبة في عرق رغبة بين الوشم وجبل طويق.

٥ — غزا بعدد عظيم — كان اعده لابن رشيد فافلت منه — مطير في الصمان.

٦ — احتل شقرا وثرمدا والروضة وسائر مدن سدير ماعدا المجمعة.

هذه المعارك كلها كانت في سنة واحدة تقريبا في السنة الأولى من الاقدام على اقتحام الصعاب اقدام يجلب نصرا فيطلب النصر ثباتا وجلادا للمحافظة على الظفر والنصر.

١ — في ١٨ ذى الحجة ١٣٢١ (١٩٠٣ م) واقعة مع حسين بن جراد في السر.

٢ — معركة أولى وثانية مع ماجد بن رشيد حصل على الاستيلاء على عنيزة.

٣ — معركة فتحت فيها مدينة بريدة بعد عنيزة وتبعها مدن القصيم كله.

٤ — أيام البكيرية ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م).

٥ — أيام الشنانة ١٨ رجب ١٣٢٢ هـ (٢٩ سبتمبر ١٩٠٤م)

٦ — معركة في جهات قطر انتصار القاسم بن ثاني على أحمد بن ثاني والى مرة،

٧ — روضة مهنا التي قتل فيها عبدالعزيز بن رشيد ١٨ صفر ١٣٢٤ هـ (١٤ نيسان ابريل سنة ١٩٠٦ م).

٨ — انحياز على ناهش الذويبي رئيس قبائل حرب في مكان يسمى (الرجا) بين القصيم وحائل.

٩ — أغار على قبائل حرب في (ابي مغير) باعالي نجد.

١٠ — أغار على بعض قبائل مطير من أتباع الدويش.

١١ — (١٣٢٥هـ) — ١٩٠٧م غزا بعض القبائل الجنوبية.

١٢ — ١٣٢٥هـ — ١٩٠٧م غزا حائل ورجع منها.

١٣ — هاجم سلطان ابن رشيد في قصيبة.

١٤ — مناوشات بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان بن رشيد حاول بريدة.

١٥ — أغار على فيصل الدويش في جهات المجمعة فشتت شمله.

١٦ — ٥ شعبان ١٣٢٥ هـ (١٤ ايلول ١٩٠٧) واقعة الطرفية التي كسر فيها جيش بن رشيد بعد هجوم شنه على معسكر عبدالعزيز وعبدالعزيز يدير المعركة ويده مصابة بكسر معلقة في في عنقه.

١٧ — معركة حول بريدة بعد الطرفية مع سلطان بن رشيد انهزم فيها سلطان ودخل مدينة بريدة وتحصن فيها.

١٨ — غزوة على قبائل من حرب على ماء يسمى سقف.

١٩ — ٢٠ ربيع الثاني (١٣٢٦ هـ ١٩٠٨) — هاجم بريدة فاحتلها للمرة الثانية واخرج منها محمد آل عبدالله أبا الخيل.

٢٠ — غزوة على بعض من قبائل حرب وشمر قرباً من الشعبية

٢١ — ٥ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) كانت معركة الأشعلى بين عبدالعزيز وبين ابن رشيد انتهت بانكسار ابن رشيد انكساراً مبينا لنجاح الخطة الحربية المحكمة التي دبرها عبدالعزيز.

٢٢ — أغار بعد معركة الشعلى على قبائل من حرب قرب المدينة.

٢٣ — معركة في الحريق مع الهزازنة انتهت بتسليم الهزازنة.

٢٤ — ١٣٢٨هـ ١٠ حزيران (١٩١٠) معركة هدية.

٢٥ — وقعة الحريق الثانية مع العرائف والهزازنة انتهت بالاستيلاء على الحريق وأسر بعض العرائف وفرار بعضهم.

٢٦ — ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) قام بعملية تأديبية لبعض قبائل من الدواسر.

٢٧ — ضرب العاصين من العجمان في اطراف الاحساء بعد ذلك

٢٨ — معركة على كابدة في اراضى العراق على بعض عربان ابن سعدون.

٢٩ — ١٣٣١هـ (١٩١٣ م) اغار على بعض القبائل من آل مرة

٣٠ — ٥ جمادى الاولى ١٣٣١ هـ ١٣ نيسان ١٩١٢ م هاجم الاحساء واحتلها في ليلة واحدة

٣١ — معركة في العقير مع الجيش التركي انتهت باستسلام الجيش التركي.

٣٢ — ٧ ربيع الاول ١٣٣٣ هـ ٢٤ يناير ١٩١٥ م — معركة جراب مع ابن رشيد.

٣٣ — غزوات على قبائل من شمر وحرب بعد واقعة جراب

٣٤ — معركة على كنزان مع العجمان جرح فيها الملك عبدالعزيز وقتل اخاه سعد.

٣٥ — معركة ثانية مع العجمان في اطراف الاحساء هزم فيها العجمان

٣٦ — ١٣٣٦ هـ ١٩١٧ م معركة على واطب مع عربان لابن الرشيد.

٣٧ — ٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ ١٩١٩ م — وقعة تربة.

٣٨ — من ٤ محرم ١٣٤٠ ٢٩ صفر ١٣٤٠ (٢ نوفمبر ١٩٢١) كانت ايام حرب حائل.

٣٩ — من ٧ جمادى الاولى ١٣٤٣ هـ (٤ ديسمبر ١٩٢٤م) الى ٩ جمادى الاولى هجرية (٥ ديسمبر ١٩٢٥) كانت حرب جدة انتهت بتسليمها وتسليم الحجاز كله وخروج الشريف على وانتهاء حكم الاشراف في الحجاز.

٤٠ — معركة السبلة بنجد

٤١ — معركة الدبدبا.

معارك خاض غمارها بنفسه وذلك غير مادبر من معارك ارسل عليها قادة من ابنائه واخوته وقادته كان النصر فيها حليفهم.

لقد كانت سيرة عبد العزيز الحربية سيرة مملوءة بالعبر تتجلى فيها الامور الآتية:

١ — اعداد أقصى ما يمكن اعداده من قوة.

٢ — الحذر وبث العيون والارصاد وقد كان في هذا الامر ولا يزال صاحب القوس المعلى وهو الذى ساعده على تفهم الامور وتداركها في وقتها.

٣ — لايقدم على المعركة الا وهو مضطر لها.

وترى اثر هذا فيه قبل المعارك الفاصلة اذ كان يسعى مع خصمه لاجتناب المعركة واحلال السلام فاذا لم يجد مركبا غير الاسنة تقدم غير هياب ولا وجل.

الحلم والعفو بعد المقدرة

وهذه المزية الفريدة التي امتاز بها جلالة الملك عبدالعزيز في عصره لم يورد التاريخ مثيلا لها الا في صدر الاسلام فبعد النصر يلقى العدو من جلالة الملك عبدالعزيز من الرعاية والكرم مالا يلقى الصديق الصدوق.

وجميع الذين حاربوه وقاتلوه بعد أن ظفر بهم يعيشون معه كما يعيش معه أقرب المقربين اليه لان جلالته وقد خاض معركة الحياة كان عليه ان يواجه من الاصدقاء والخصوم عددا غير قليل.

رحم الله الفقيد العظيم.

بلاغ رقم (١)

كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام، سبحان الحي الذى لا يموت.

ننعى الى العالمين العربي والاسلامي والاسى يحز من نفوسنا وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية. فقد توفاه الله في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الاثنين ٢ / ربيع الاول سنة ٧٣ الموافق ٩ / نوفمبر ٩٥٣ على اثر مرض الزمه الفراش مدة شهر.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الامة الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

بلاغ رقم (٢)

على إثر وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تغمده الله برحمته والتفاف أفراد الأسرة المالكة الكريمة حول جثمانه الطاهر — خرجوا من عنده وبايعوا حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز المعظم ملكا على البلاد العربية السعودية على طاعة الله ورسوله والسمع والطاعة فنودي بجلالة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية.

وعلى إثر ذلك أعلن حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز بولاية عهده لأخيه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز — ولياً للعهد كما بايع سموه على إثر ذلك افراد الأسرة المالكة.

جلالة الملك سعود
يوجه كلمة الى الشعب بمناسبة توليه سلطة الملك

(بمناسبة تولى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز الفيصل آل سعود سلطة الملك والمناداة بجلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية فقد تفضل جلالته فوجه الكلمة التالية الى شعبه الكريم : -)

ابناء شعبي الكريم :

شاءت ارادة الله ان يلبي نداء ربه الاعلى مؤسس المملكة العربية السعودية وموجد وحدتها وباني عزها الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود بعد ان قضى حياته كلها فى كفاح مستمر ونضال مرير فى هذا السبيل وفى الاخذ بها فى مدارج السؤدد والحرية والاستقلال والنهوض فى جميع نواحى الحياة واننا اذ نعزي أنفسنا و نعزيكم بفقده الاليم الذى أدمى القلوب فانه ليزيد فى رزئنا حزنا واسى اننا فقدناه ونحن فى أشد الحاجة الى شخصيته الفذة وحنكته ودرايته واختباراته الثمينة وارشاداته القيمة ، كما اننا فقدنا فيه الاب الرؤوف والملك الصالح والامام العادل.

شعبي الكريم:

اما وقد قضت على البيعة الشرعية التى فى عنقى ان ارتقى عرش الملك و أتقلد مسؤولية الحكم فأنى سأجعل نصب عينى سيرة والدنا المغفور له وآراءه السديدة وسجاياه الحميدة ومزاياه المجيدة فى ادارة البلاد وتصريف شؤونها ، متبعا أحكام الدين المبين معتصماً بحبل الله المتين وأعاهد الله بالتمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله ﷺ وسأ كافح دونها بلسانى وعنانى باذلا قصارى جهدى فى اسعاد شعبى العزيز ورفاهيته والعمل على رقى البلاد سياسيا و اقتصاديا واجتماعيا ساهراً على مصالح البلاد وتأمين حقوق ابنائها مذللا كل عقبة تعترض خيرنا فى هذا السبيل ضار بين على كل أسلوب فاسد معيب .

وسأولى عنايتى الخاصة الى قواتنا العسكرية والوطنية كما انى سأواصل فى توثيق عرى الاخاء الاسلامى والعربى مع الدول الاسلامية والعربية وساحتفظ بصداقة الدول الاجنبية التى أولاها فقيدنا الغالى عنايته ، جاعلا لبلادنا المحبوبة المكان اللائق ان شاء الله .

شعبي الكريم :

وفى هذه الساعة التاريخية احب ان اعلن لكم انى وليت أخي فيصل بن عبدالعزيز ولاية عهدى سائلا المولى عز وجل ان يأخذ بيدنا فى تحقيق ما اشرنا اليه من خير وسعادة لشعبنا العزيز ووطننا المحبوب ويلهمنا واياكم الصبر الجميل و يتغمد فقيدنا الجليل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وعلى الله التوفيق وبه نستعين .

حياة جلالة الملك سعود كلها جهاد وتضحية واصلاح
مولد جلالته ـ غزواته ـ رحلات جلالته ـ القيادة العامة للقوات

مولد جلالته

ولد جلالته فى مدينة الكويت فى ليلة الثالث من شهر شوال المبارك عام الف وثلثمائة وتسعة عشر هجرية ويتفق مولده الميمون مع الذكرى السعيدة ، ذكرى فتح (الرياض) فكان فاتحة لهذه النهضة الكبرى . أجل لقد كان مولد جلالته فى الليلة السابقة على النصر المؤزر والفتح المبين فألا حسنا بالمستقبل المضيء المشرق فقد انطوت الفترة العصيبة بين انقطاع الحكم السعودى الاول وبين العصر الذى كانت براعة الاستهلال فيه ليلتان توأمتين ـ ليلة يولد فيها (سعود) وأخرى يتصل بها جلوس أبيه على عرش آبائه واجداده فى عاصمة نجد وعرين الأسود (الرياض) . فى هذا الظرف ولد (سعود) ونشأ وترعرع وعهد به جلالة والده منذ نعومة أظفاره الى من هم محل ثقته فلقنوه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ جلالته من آيات الله البينات ودرس من أبواب الفقه . ولما يتجاوز الحادية عشرة من عمره السعيد .

سفارته وغزواته

وفى الثالثة عشر من عمره ـ قام بأول سفارة له الى (قطر) سنة ١٣٣٢ ليتسلم من أميرها (عبد الله بن ثانى) عقيب حرب العجمان (سلمان بن محمد) الذى فر الى تلك الجهة ، وتوسط له أمير قطر لدى جلالة الملك عبدالعزيز وعندما نشبت الحرب التى دارت رحاها فى (تربة) ـ وكان ذلك فى أواخر شهر شعبان من سنة ١٣٣٧ جاء جلالته اليها لتأديب القبائل الموالية لخصوم أبيه وأنه لمدهش حقا ومدعاة للعجب والاعجاب ان يتولى من كان فى مثل سنه وهو فى التاسعة عشرة قيادة الحروب وتصريف الأمر وان يظفر بعون الله تعالى على أعدائه وقد تلى ذلك غزوات اخرى فى بلاد الشمال وقد ربحها سمو الامير سعود كلها ـ وكان آخرها استسلام أمير حائل عبد الله المتعب آل الرشيد لسموه سنة ١٣٣٩ وفى المعركة الفاصلة التى دارت رحاها بين الجيوش السعودية وبين العصاة من الاخوان فى المكان المعروف (بالسبلة) عام ١٣٤٧ كان جلالته فيها قائداً لأهل العارض ولما التقى الجمعان ، ودارت رحى الحرب كان جلالته قائداً عاماً للجناح الأيمن وقد خاض سموه بذاته فى لجج هذه المعركة كما توجه الى الأحساء فى العام التالى لمنع اتخاذ العصاة هذه المنطقة قاعدة لغزوهم واعتدائهم ومكث بها شهوراً ألقيت خلالها على جلالته اكبر المسؤوليات . وتتأزم المشاكل بين البلاد السعودية واليمنية وتدور رحى الحرب فيعهد بالقيادة الى البطل المغوار (سعود) وينطلق على رأس جيوشه ويمعن متوغلا بين (صعدة ونجران) ويرقى مصعدا ثم يقضى الله قضاءه وتزول الأسباب ويصدر أمر المليك الراحل بأن يقف الزحف ويعود القائد المظفر .

رحلة جلالته الى مصر

كانت أولى رحلات جلالته خارج الجزيرة العربية الى مصر بدعوة من حكومتها وذلك فى شهر محرم سنة ١٣٤٤ وكان من أغراض تلك الرحلة تحسين العلاقات بين الشعبين الشقيقين وقد وفق جلالته فى هذه الرحلة توفيقا عظيما ولاقى ترحيبا كبيرا من الحكومة والشعب وطاف بكثير من المعاهد العلمية والجامعات ودور الكتب بمصر وقد هيأ برحلته هذه جواً صالحا كان له ما بعده من روابط الحب.

واستجابة لرغبات الشعب فى أنحاء المملكة وتحقيقا لأمانيه بوضع نظام (ولاية العهد) صدر مرسوم ملكى كريم بالموافقة على ذلك ووضع بذلك قرار تاريخى. وفى ١٦ محرم سنة ٣٥٢ الموافق ١١ مايو سنة ١٣٣ بويع بولاية العهد من كافة طبقات الشعب .

جلالة الملك سعود فى مقتبل عمره

رحلات جلالته

زار البحرين فى شوال ٣٥٦ بمعية جلالة والده الملك ثم زارها مرة أخرى فى منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ كما قام جلالته برحلة طويلة خارجية فى شهر صفر ٣٥٤ لتثبيت العلاقات الحسنة بين المملكة العربية السعودية والحكومات الصديقة فزار عواصم البلاد الايطالية والسويسرية والفرنسية والانكليزية والهولندية والبلجيكية . وكان فى كل بلد ينزله محل الاكرام والاحترام اللائقين بجلالته ثم زار جلالته اثر ذلك بلاد فلسطين كما زار شرق الأردن اجابة لدعوة الفقيد (ابن الحسين) جلالة الملك عبد الله وفى محرم سنة ٣٥٦ دعا ملك العراق جلالته لزيارته وقد اجاب جلالته الدعوة الملكية ـ وقوبل فى العراق مقابلة ودية عظيمة وفى اوائل شهر صفر عام ٣٥٦ توجه جلالته الى لندن لتمثيل جلالة والده الملك فى حفلات التتويج التى اقيمت لجلالة ملك بريطانيا . وفى شهر جمادى الثانية سنة ٣٥٧ قام جلالته برحلة اخرى الى اوربا للاستشفاء وزار بعض ممالكها وبدأ بايطاليا ثم غادرها الى كل من سويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وفى اوائل شهر صفر سنه ٣٥٩ وجهت الى جلالته دعوة من صاحب السمو امير الكويت فزار الكويت فى الثامن منه . وفى شهر ربيع الاول عام ٣٥٩ سافر وفى معيته الكريمة بعض اصحاب السمو الامراء اخوته الى (الهند) للتداوى واستقبل فى كراتشى و (بومباى) استقبالا رائعا وفى ١٧ من شهر صفر سنة ٣٦٦ بدء جلالته رحلته جوا الى العالم الجديد بدعوة من حكومات الولايات المتحدة الامريكية واستقبل فى (نيويورك) استقبالا حافلا من اقطاب الدولة ووزرائها ومن ممثلى الصحافة وكبار رجال المال والاعمال وقد قام جلالته بمفاوضات هامة مع ممثلى وزارة الخارجية فى الولايات المتحدة الامريكية .

وفى ختام الرحلة قابل الرئيس (ترومان) واجتمع به طويلا فى (البيت الابيض) وتناولا فى اجتماعهما احاديث شتى فى السياسة العربية .

قيادة جلالته للقوات المسلحة

وبتاريخ ١٥ ذى الحجة ١٣٧٢ صدر مرسوم ملكى كريم باسناد القيادة العليا العامة للقوات المسلحة وقوات الدفاع والحرس والامن واهل الجهاد والمجاهدين الى جلالته وكان حينئذ وليا للعهد .

رئاسته لمجلس الوزراء

وبتاريخ ١ صفر ١٣٧٣ صدر مرسوم ملكى كريم بتأليف مجلس للوزراء تحت رئاسته بالاضافة الى قيامه باعمال ولاية العهد والقيادة العامة للقوات المسلحة .

جلالة الملك سعود الاول يستقبل وفود البيعة فى الطائف وجدة

ضباط الجيش وعلى رأسهم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران يقسمون يمين الولاء والاخلاص والطاعة

انتقـــال جلالته من الطـــائف واستقباله بالحفاوة فى جـــدة

[جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البلاغ الرسمى الآتي] تحرك موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من مطار الطائف فى تمام الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم الاربعاء ٤/٣/٧٣ متوجها بعناية الله على الطائرة الملكية الي جدة وكان فى معيه جلالته حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم وحضرات أصحاب السمو الملكى أمراء الاسرة المالكة والحاشية الكريمة .

وفى تمام الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين هبطت الطائرة الملكية بمطار جدة الذي غص بالجموع الغفيرة من الشعب يتقدمهم حضرات أصحاب السمو الملكي الامير مساعد بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز والامير عبدالله الفيصل وسمو سيف الاسلام محمد ابن جلالة ملك المملكة المتوكلية اليمنية وفى معيته أعضاء الوفد اليمنى وقد هتفت الجماهير عند خروج جلالة الملك المعظم من الطائرة بحياة جلالته ثم أقبلت جماهير الشعب بالسلام على جلالته وفى مقدمتهم حضرات أصحاب المعالى والسعادة العلماء والوزراء وكبار رجال الدولة وقادة الجيش والامن العام ورؤساء القبائل وجماهير المستقبلين ثم توجه الموكب الكريم من المطار الى القصر الملكى تتقدمه دراجات الحرس حيث أدت له التحية ثلة

من الجيش على مدخل القصر العامر الذى كان غاصا بجماهير المستقبلين وقد لاقيت الجماهير تصافح جلالته مدة طويلة وتعرب لجلالته عن ولائها ومحبتها وتعلقها بعرش جلالته وفى تمام الساعة الخامسة من هذا الصباح تشرف رجال السلك السياسى بالسلام على جلالته حيث قدم كل ممثل منهم ممثلى بلادهم وقد القى سعادة السفير البريطانى بصفته عميدهم كلمة باسم هؤلاء الممثلين أعرب فيها عن عميق شعورهم وشعور حكوماتهم للنكبة الفادحة التى حلت بالبلاد بوفاة رجلها العظيم ثم قدم لجلالته تباريك وتهاني زملائه المعبرة عن عواطف حكوماتهم لسعادة وتوفيق جلالته وقد رد جلالته أمده الله على كلمة العميد بالشكر والتقدير للحكومات الصديقة وأعرب عن تأييده للصداقة التقليدية التى تربط بلاده بالجميع وأن جلالته يأمل أن تزيد هذه الروابط قوة ومتانة ونموا وبعد أن أديرت عليهم القهوة على الجميع ودع الجميع جلالته داعين له بالتوفيق وطول العمر وبعد ذلك تشرف بالسلام على جلالته لفيف من كبار رجال الشركات الاجنبية وكبار الجاليات الاجنبية ثم تشرف بالسلام على جلالته قواد الجيش السعودى الذين أعربوا عن أسمى عواطف الولاء والاخلاص لجلالة قائدهم الاعلى حفظ الله جلالته ذخرا للعرب وعزا للاسلام ؟

سمو الأمير فيصل ولى العهد المعظم

فى الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء ٣/٣/٧٣ قصد حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم الى قصر الحكم بالرياض يحف به اخوته الامراء وأفراد البيت المالك حيث جلسوا جميعا يتقبلون تعازى الشعب فى فقيد الأمة والعروبة والاسلام وقد أقبلت الجماهير على القصر الملكى حيث رفعوا تعازيهم الصادرة من الاعماق الى سمو ولى العهد المعظم ثم الى اخوته افراد الاسرة المالكة الذين كانوا يقابلون العزاء من أفراد الشعب بالمثل فى تعزيتهم لأفراده ، وقد طفت موجة من الاسى والسهوم على جو الرياض منذ ليلة البارحة وبات كل بيت فيها يعانى ما يعانيه من أسى ولوعة على الفقيد العظيم فقيد كل رجل وكل امرأة فى البلد . فلم يكن الحزن يوافيك فى البلدة من توقف حركة أو تعطيل مصالح ولكنه يوافيك على كل وجه تصادفه فى طريقك من الاطفال الذين لم يدركوا بعد حقائق الامور ، واين ما سرت تسمع دعوات صادقة تتصاعد الى باريها فى اخلاص وحرارة سائلة المغفرة والرضوان وفسيح الجنان للراحل العظيم راجين المولى جل شأنه أن يجعل من جلالة الملك سعود خلفا صالحا لسلف صالح وان ينصر به الاسلام والمسلمين وأن يمده بنصره وتأييده هذا وقد كانت الساحات المحيطة بالقصر طيلة جلوس ولى العهد واخوته لقبول العزاء - كانت هذه الساحات مزدحمة بالجماهير الغفيرة التى كان يجللها الوجوم وهي تتبادل التعازى وتتشارك فى الابتهالات الى الله بأن يسكن الفقيد الراحل جنات الفردوس وأن يتغمده بما يتغمد به الابرار من رحمة · وفى تمام الساعة الرابعة والربع غادر حضرة السمو الملكى ولى العهد المعظم واخوته الأمراء القصر الملكي الى قصر سموه العامر بالمعذرة وكانت الجماهير تحييهم على طول الطريق تحية لا كالتحايا ولكنها تحية لها طابعها الخاص تحية تمليها المشاركة فى اللوعة والاسى على فقيد ليس هو بفقيد بنيه فحسب بل فقيد كل عربى وكل مسلم . تغمده الله برحمته وألهم الصبر الجميع ومتعها بحياة مليكها المفدى الملك سعود وجعل الله عهده المديد امتدادا زاهرا لعهد الفقيد الراحل .

وفى الساعة السابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء - أمس الأول - وصل الى مطار الحوية حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم وأصحاب السمو الأمراء الذين سافروا لتشييع جنازة جلالة الملك الراحل ودفنه بالرياض

ضباط الجيش يحلفون يمين الولاء

[جاءنا من الديوان الملكى ما يلى]

فى صباح يوم الثلاثاء حضر الى القصر الملكى العامر بالطائف قواد الجيش وضباطه وموظفوه وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع والطيران حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك سعود المعظم واقسموا لجلالته يمين الولاء والاخلاص والطاعة .

بيعة
مجلس الشورى

[جاءنا من الديوان العالى ما يلى]

تشرف صباح اليوم [أول أمس] بمقابلة جلالة الملك سعود المعظم بالقصر العامر بالطائف ، هيئة مجلس الشورى فرفعت لجلالته تعازى المجلس بفقيد المسلمين والعرب ثم بايعت جلالته على السمع والطاعة ، ثم تشرفت بمقابلة جلالته هيئة امانة العاصمة بمكة ورفعت تعازيها ثم اعلنت بيعتها لجلالته على السمع والطاعة وتشرفت بمقابلة جلالته جماهير غفيرة اتت من مختلف البلدان من بادية وحاضرة وقدمت تعازيها ثم بيعتها على السمع والطاعة وقد استمرت هذه الوفود مدة ساعتين .

السفير الأميركى يحمل رسالة
الى جلالة الملك فى الطائف

(جاءنا من الديوان الملكي) تشرف مساء اليوم [أول أمس] بمقابلة الملك سعود المعظم فى القصر العامر بالطائف حضرة المستر جيفرسون جونز القائم بالاعمال بالنيابة فى السفارة الامريكية حيث قدم لجلالته رسالة خاصة من فخامة الرئيس ايزنهاور يقدم تعازيه فيها بفقيد الأمة العاهل العظيم ويعرب عن عواطفه وتمنياته الطيبة بمناسبة اعتلاء جلالته على العرش وتشرفت ايضا وفود كثيرة من حاضرة وبادية بمقابلة جلالته حيث قدمت تعازيها بالراحل العظيم ثم مبايعتها لجلالة الملك سعود على السمع والطاعة ، ولا تزال تتوارد البرقيات من مختلف الامارات والبلدان فى المملكة تنبيء عن التأثير العميق الذى احدثه خبر وفاة جلالة العاهل العظيم واندفاع الشعب جماعة وافرادا الى مراكز الامارة لأعلان بيعتهم لجلالة الملك سعود بن عبد العزيز على السمع والطاعة .

جلالة الملك سعود

يعلن ثقتـه وتثبيته للوزراء والأمراء والمدراء والقضاة

وابقاء العادات والرواتب والمساعدات التى أجراها جلالة والده المعظم

جاءنا من الديوان العالى ما يلى:-

فى هذه الايام الاولى من اطلاعنا باعباء الحكم نعلن ثقتنا وتثبيتنا لجميع الوزراء والقضاة والامراء والمدراء وجميع موظفى الدولة الذين قاموا بخدمة والدنا وفقيدنا العظيم فاحسنوا العمل ، وبذلوا الجهد ، واخلصوا النية ، ونحن بما عزمنا عليه من اقتفاء ما رسمه لنا الراحل العظيم فى ادارة الحكم والعمل بما امرنا به ، وانشأنا عليه من اتباع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والنهوض بالبلاد الى ما تصبوا اليه من مجد ورقى ورفاهية بما يتفق وشريعتنا السمحاء وبما عزمنا على القيام به من مشاريع عمرانية واعمال نافعة ونشر للعلم ، وبناء قوى للجيش نرجو ان نجد فى كل منهم الخادم الأمين لبلاده والعامل المخلص لأمته ، والمجاهد المجد فى الذب عن مملكته ومليكه المستميت فى سبيل دينه مؤكدين انهم سيجدون منا الأب الشفوق بهم المقدر لمجهودهم آملين ان نجد فيهم الأشداء البررة بأمتهم وبلادهم ومليكهم

على انا فى كل ذلك سنقوم بكل ما فرضه علينا الواجب لبلادنا والبر بأمتنا من مجازاة المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته حتى نضع الحق فى نصابه معتبرين القوى ضعيفا حتى نأخذ الحق منه ، والضعيف قويا حتى نأخذ الحق له .

وقد عزمنا ايضا على ان نثبت ما أجراه باني مجد هذه الامة ومؤسس كيانها من عادات ورواتب ومساعدات وقواعد وصدقات للرجال والنساء والايتام والأرامل فى طول البلاد وعرضها فى داخلها وخارجها آملين لجميع افراد هذه الامة الكريمة ان يعمل كل من ناحيته وبقدر استطاعته على مساعدتنا فى النهوض باعباء الحكم مستمدين العون والتوفيق من الله وهو ولينا وعليه اعتمادنا ، فيه رجاؤنا وهو نعم المولى ونعم النصير

سمو الامير مساعد

فى الساعة الواحدة من مساء يوم الثلاثاء وصل الى مطار جدة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير مساعد بن عبد العزيز عائدا من أوربا .

سمو الامير متعب

ووصل الى مطار جدة فى نفس الوقت صاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبد العزيز وكيل وزارة الدفاع والطيران عائدا من أوربا .

صلاة الغائب
بالمسجد الحرام والمسجد النبوى
على جلالة الملك الراحل

ستقام صلاة الغائب على الفقيد الملك الراحل فى يوم الجمعة غدا - بالمسجد الحرام والمسجد النبوى وسيحضر الصلاة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود الأول المعظم وصاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم وأصحاب السمو الملكى الأمراء وكبار رجالات الدولة تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه

معالى وزير المالية والاقتصاد

فى تمام الساعة الواحدة والنصف من مساء أمس وصل الى مطار جدة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والاقتصاد عائدا من باريس على متن طائرة حربية أمريكية يرافقه كل من الشيخ محمد عبدالله رضا والشيخ على عبد الله رضا والشيخ عبدالرحمن الدبيعى .

التكية المصرية بمكة
تضاعف صدقاتها

قامت التكية المصرية بمكة بتوزيع الصدقات المضاعفة من الأغذية واللحوم بمناسبة وفاة عاهل العروبة وفقيد الاسلام المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود تنفيذا للأمر الصادر من السيد وزير الأوقاف المصرية . كما قامت بتنكيس العلم حدادا على الفقيد العظيم . رحمه الله رحمة واسعة

مكتبة الثقافة بمكة

تعزى وتهنيء

وقد استمدت منهاجها - وهو نشر الثقافة والعلم - من منهاج فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك عبد العزيز تشاطر الشعب السعودى عامة والأسرة المالكة خاصة الأسى لفقد العاهل العظيم وتضرع الى الله أن يمطر جلالته وابلا من سحائب رحمته وأن يجعل من جلالة الملك الأول سعود خير خلف لأعظم سلف وأن يوفقه لما فيه خير بلاده وسعادة شعبه .

مبـــايعة صاحب الجـــلالة الملك ســـعود الاول من قبل علمـــاء الرياض ومختلف الهيئـــات فى المملكة

(جاءنا من ديوان جلالة الملك ما يأتى)

توجه فى صباح هذا اليوم - الاربعاء ٧٣/٣/٤ - على متن طائرة ملكية خاصة من مطار الرياض الى جـدة حضرة صاحب السماحة المفتى الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم على رأس وفد كريم من حضرات أصحاب الفضيلة العلماء للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ولتقديم مسنون التعزية لجلالته فى فقيد البلاد الغالى ولتهنئة جلالته بتقلده شرف أمامة المسلمين وقد استقبل جلالة الملك سماحته فى مدخل البهو الملكى بالقصر العامر حيث سلم سماحته على جلالته بقوله :السلام عليك يا امام المسلمين ثم قبله وهو يدعو لجلالته فى عبارات مؤثرة للغاية وعندما عاد جلالته الى المجلس تكلم سماحته كلمة بليغة مؤثرة دعا فيها لجلالة العاهل العظيم بالتوفيق والسداد والتأييد والنصر ثم ودع من جلالة الملك بمثل ما استقبل به من الاكرام والحفاوة .

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ، بعد عصر هذا اليوم [الاربعاء] الرابع من شهر ربيع الاول عام ٧٣ بالقصر الملكى العامر بجدة حضرة صاحب السماحة الشيخ محمد ابراهيم المفتى الاكبر بالمملكة العربية السعودية ، الذى جاء على رأس وفد من أفاضل العلماء للسلام على جلالته ثم لمبايعة جلالته البيعة المسنونة فى الشريعة الاسلامية .

وبعد أن استقبل سماحته من جلالة الملك بما يليق بسماحته من احترام وكان المجلس غاصا بحضرات اصحاب السمو امراء البيت المالك والعلماء ورؤساء قبائل والوزراء وكبار موظفى الدولة وقواد الجيش والأمن العام ، تكلم سماحته موجها كلامه الى صاحب الجلالة فقال :

بايعنك بيعة قبول ورضاء على أن اسمع لك وأطيع على دين الله ورسوله من حماية حوزة الدين ، وتحكيم الشرع المطهر ، واقامة العدل ، وانصاف المظلوم ، والقيام بحقوق الامامة ، والله على ما أقول وكيل ثم تلاه أخوه فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم فقال :

أبايعك على مثل ما بايعك عليه فضيلة الشيخ . ثم تلاه أخوه الشيخ عبدالله ابراهيم فقال :

أبايعك على مثـل ما بايعك عليه فضيلة الشيخ ثم تلاه الشيخ عبد الملك بن ابراهيم فبايعه على كتاب الله وسنة رسوله ، ثم تقدم الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ محمد بن ابراهيم وبايع جلالته على اقامة دين الله والنصح والولاء ، ثم تلاه اخوه الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد فبايعه على مثل ذلك ، ثم محمد ابن الشيخ حمد بن فارس فبايعه على كتاب الله وسنة رسوله ، وقد تقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى هذه البيعة من سماحته واصحاب الفضيلة العلماء المذكورين بالتقدير ، وعلق عليها بان جلالته يستعين بالله وحده فى تحمل هذا العبء الكبير لخدمة أمته وشعبه فى دينهم ودنياهم ، وأنه يتشرف بخدمة هذين الحرمين الشريفين ورعاية الشعب السعودى فى كل انحاء هذا الوطن الشاسع

ووالى جلالته كلامه بقوله :

انى ارجو وآمل من الله تعالى المطلع على خائنة الأعين وما تخفى الصدور ان يوفقنى لاحقاق الحق ، وازهاق الباطل وان يهدينى سواء السبيل وان يجعل لى من تحمـل كل هذه الاعباء الجسام التى اضطلع بها اليوم المغفرة والمثوبة والتوفيق والسداد ، ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله .

ثم ودع جلالته سماحة الشيخ محمد بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال .

برقيات البيعة

المتبادلة بين جلالة الملك ومجلس الشورى

حضرات رئيس مجلس الشورى واعضاؤه الكرام - مكة

تلقيت برقيتكم المعربة عن تهنئة مجلس الشورى الموقر بمناسبة تبوئى عرش المملكة العربية السعودية تنفيذا للبيعة الشرعية بيعة الامة واتباعا لكتاب الله الكريم وسنة رسوله العظيم فاشكركم كثيرا داعيا من الله تعالى ان يسدد خطواتنا لما فيه خير البلاد ورقيها وخدمة شعبنا المحبوب واستكمال اسباب رفاهية ابنائه وسعادتهم راجيا منه سبحانه وتعالى ان يحقق امانينا فى خدمة العرب والاسلام ونيلها ماتصبو اليه من غايات كريمة واهداف سامية .

سعود

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية جلالة مولانا الملك المفدى سعود بن عبدالعزيز آل فيصل المعظم .

يرفع مجلس الشورى الى جلالتكم اصالة عن نفسه ونيابة عن كافة طبقات الشعب اخلص تمنياته بمناسبة ارتقاء جلالتكم (عرش المملكة العربية السعودية) مجددا ومؤكدا بذلك بيعته الشرعية وبيعة الامة والبلاد باجمعها لجلالتكم على طاعة الله ورسوله - راجين من الله سبحانه وتعالى ان يمد جلالتكم بعونه وتوفيقه وان يجعل عهدكم الزاهر عهد سعود وصلاح ويمن وبركة ونصر وظفر واننا ياصاحب الجلالة لمطمئنون الى ان الله جلت قدرته قد وعدكم بدعمه واتاكم كل عز وتمكين بما تقيمون من حدوده وتحفظون من حرماته وتطبقون من شريعته المطهرة وقد عودكم كل جميل وفطركم على الخير واتاكم من نعمة الشكر وشكر النعمة ما يضمن بحول الله ومشيئته سعادة شعبكم وعز بلادكم وجميع العرب والمسلمين ان شاء الله تعالى وليحيى جلالة الملك مولاى .

رئيس مجلس الشورى

عنه احمد ابراهيم الغزاوى

اعضـــــاء

محمد صالح نصيف ، فؤاد رضا ، حامد أزهر ، عبد الله عراق محسن الحارثي ، محمد سعيد العامودي ، اسحق عزوز ، محمد الزواوي محمد الفاسي ، محمد بيارى ، احمد العربى ، محمود شطا ، ضياء الدين رجب ، محمد حسن عواد .

بقية المنشور على الصفحة الأولى

مجلس الشورى

ولقد تشرف بمقابلة جلالته المعظم مجلس الشورى معلنا البيعة على طاعة الله ورسوله والسمع والطاعة وألقى الشيخ أحمد ابراهيم الغزاوى كلمة عميقة الأثر تضمنت آلام الشعب من وقع الحادث وآماله فى السعود الذى ورثه التاج ليسير به قدما مترسما خطاه

وقد تفضل جلالة الملك أيده الله - بالنطق السامى الذى نلخصه فيما يلى :

قال جلالته :

(إننا جميعاً نشعر بفداحة المصاب فى فقيـدنا العظيم ونستمطر عليه شآبيب الرحمة والرضوان ونسأله جل وعلا أن يلهمنا ويلهم الأمة جميعاً أجمل الصبر على رزئنا الجسيم فيه (ومازلنا نشكر ونقدر لمجلس الشورى - سواء فى ذلك ما كان فى دوراته السابقة واللاحقة بما بذله ويبذله من جهود مبرورة وخدمات مشكورة : ونأمل أن يضاعف من جهده ويوصل نشاطه فى سبيل خدمة الشعب والبلاد وتقدمهما ورفاهيتهما)

(وثقوا جميعا أننا نعتبر كبيركم والدا واوسطكم أخا وصغيركم ولدا لنا - وأننا لا نرضى لكم الا ما تقر به عيونكم وتسعد به بلادكم ، ولا نعمل الا ما يرضى به الله ورسوله وتسرون به ان شاء الله تعالى والله ولينا وهو حسبنـا ونعم الوكيل

المجلس البلدى

وعن جيران بيت الله الحرام ، وسكان البلد الامين تشرف باجتلاء طلعة جلالته الميمونة المجلس البلدى واعلان البيعة على طاعة الله ورسوله والسمع والطاعة .

عمد الحلات ..

كما حظى بالسلام على جلالته ، عمد الحلات الذين يمثلون سكان كل حى من أحياء مكة المكرمة ، هذه البلدة الطاهرة ، التى مثل بين يدى جلالته عمد حواريها، ليقولوا لجلالته . أنهم يبايعون جلالته على طاعة الله ورسوله، والسمع والطاعة عن الشيب والشبان والرجال والنساء والاطفال وكل من عاش فى ظلال هذا البيت الكريم ، وسيعيش فى ظله الوارف سعيدا داعيا له بالنصر والتأييد .

مبايعة جدة

وكانت جدة قد اقفلت جميع اعمالها فى يوم - امس - بناء على تعليمات سعادة رئيس البلدية الشيخ عبدالله بحرى - وخرجت عن بكرة ابيها - لاستقبال العاهل المفدى جلالة الملك سعود وتشرف كبار رجالاتها واعيانها ومختلف الطبقات فيها بمقابلة جلالة الملك سعود الأول ومبايعة جلالته ملكا على البلاد على السمع والطاعة وقد تمت المبايعة بحضور صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم .

السفراء والوزراء بجدة

كما تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم سفراء ووزراء الدول العربية ورجال السلك السياسى العربى والأجنبى وكان يقدمهم الى جلالته الاستاذ عبد الله الخير وكان كل ممثل يعبر لجلالة الملك سعود الأول عن عميق الأثر بوفاة الفقيد كما يبلغه باسم حكومته التهانى والتبريك وكان يجلس الى جانب جلالة الملك ، صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم وحول جلالته اصحاب السمو الملكى الأمراء .

كما تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وتقديم العزاء لجلالته فى الفقيد الراحل وتهنئة جلالته بالملك رؤساء الشركات ووفد من شركة مصر للطيران وتشرف بمقابلة جلالة الملك سعود الأول فى الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين الوفد اليمنى برآسة صاحب السمو الملكى الأمير سيف الاسلام البدر وقد عبر لجلالته عن الاثر البالغ الذى تركه وفاة جلالة الفقيد الراحل فى نفس صاحب الجلالة الامام أحمد امام اليمن وفى نفوس الشعب اليمنى وقد قدم لجلالته باسم حكومته التهانى والتبريك بمناسبة اعتلاء جلالته عرش المملكة العربية السعودية .

وكانت الوفود تعرب لجلالته عن حزنها العميق لوفاة جلالة الملك الراحل عبد العزيز وتقـدم الى جـلالته تعازيها الصادقة ، مهنئة جلالته بمناسبة توليه عرش البلاد راجية ان يحقق الله على يدى جلالته آمال البلاد وامانيها وان يوفق جلالته لما فيه خير العرب والمسلمين

وفـــد جمهورية مصر

(جاءنا من الديوان الملكى مايلى)

اوفد حضرة صاحب الفخامة السيد الرئيس محمد نجيب رئيس جمهوريـة مصر ، حضرات السادة البكباشى اركان حرب جمال عبد الناصر والصاغ اركان حرب كمال الدين حسين والاستاذ سليمان حافظ لتقديم تعزية فخامته والشعب المصرى الى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول ملك المملكة العربية السعودية وحامى الحرمين الشريفين مع التهانى والتبريك لجلالته بتوليه ملك هذه البلاد .

وقد استقبل هذا الوفد بمطار جدة عند وصوله ظهر هذا اليوم [امس] حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة وحضرة صاحب المعالى خالد بن ابو الوليد ، وسعادة قائمقام جدة ، ومدير الموسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير المصرى بجدة ، وأدت ثلة عسكرية التحية للوفد المصرى الكريم ، ثم توجهوا الى القصر الملكى حيث نزلوا على الرحب والسعة ، وفى الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود هذا الوفد فى جو الاستقبال بالقصر العامر بالحفـاوة والتكريم ، فابلغه البكباشى اركان حرب جمال عبد الناصر تعازى فخامة رئيس جمهورية مصر وعميق تأثره بالفاجعة التى حلت بالعرب والمسلمين فى فقيد الجميع ثم اعرب لجلالته عن اسمى تهانى فخامته لتولى جلالته عرش هذه البلاد مع تمنيات الحكومة المصرية وشعبها ورفاهية ومجد وعز هـذه البلاد فى ظل جلالة الملك المعظم ، وقد ابدى جلالته لرئيس الوفد المصرى تأثره العميق من هذه العواطف الأخوية ، والمودة الصادقة والشعور الكريم ، واطراء الصداقة التقليدية بين الشعبين السعودى والمصرى والروابط القوية التى تجمعها على خير العروبة ، ومجد الاسلام .

وأكد جلالتـه بانها ستزداد قوة ونموا ومتانة على مر الايام ان شاء الله ، ثم شكر بصفة خاصة فخامة السيد الرئيس ، واطرى صفاته الممتازة وتمنى له ولرفاقه النجاح والتوفيق والسداد فى خدمة مصر الشقيقة العزيزة على الجميع ، وبعد ان اديرت القهوة العربيـة وكؤوس المرطبات على الجميع ودع جلالته ضيوفه الكرام بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والأكرام .

وقد دعاهم جلالته لتناول طعام العشاء على مائدة جلالته بالقصر العامر فى هذا المساء.

وفـــد امام اليمن

(جاءنا من الديوان الملكى مايلى)

أوفد حضرة صاحب الجلالة الامام الناصر لدين الله ملك المملكة المتوكلية اليمنية حضرة صاحب السمو نجله الامير سيف الاسلام محمد على رأس وفد يمانى ليقدم الى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود تعازى جلالة والده للراحل العظيم ثم لتقديم تهانى جلالة والده وشعبه الكريم لجلالة الملك المعظم وفى معية سموه حضرة صاحب المعالى رئيس الديوان الملكى والحاشية الكريمة وقد استقبل هذا الوفد فى مطار جدة مساء البارحة حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة وسعادة قائمقام جدة ومندوب وزارة الخارجية وأديت لهم التحية العسكرية وكان هذا الوفد فى صباح هذا اليوم قد حضر الى مطار جدة لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك سعود هناك على رأس الجموع المحتشدة ثم توجه سموه بعد ذلك الى القصر الملكى بصحبة معالى رئيس الديوان حيث أستقبل من لدن جلالة الملك بالترحيب والاكرام وقد قدم سموه الى جلالته رسالة من جلالة الامام الناصر لدين الله تفيض بمعانى الاخوة والمحبة والود وقد لقى سمو الامير سيف الاسلام من لدن جلالة الملك المعظم كل تقدير واكرام .

اعتذار ... ووعـــد ...

لم يكد يصدر العدد الماضى من هذه الجريدة حتى تلقفته أيدى القراء بلهفة وعلى الرغم من مضاعفة الطبعة فقد بيعت النسخة بريال سعودى وتلقينا عدداً كبيراً من الرسائل التليفونية والشفهية بضرورة اعادة طبعه ، بيد اننا لضيق الوقت لم نتمكن من اعادة طبع العـدد السابق كاملا واكتفينا بتضمين أهم مواد العدد الماضى فى هذا العدد ومنها الكلمة السامية التى وجهها جلالة الملك المعظم الى شعبه الكريم وتراجم جلالة الملك الراحل - رحمه الله - وجلالة الملك سعود الأول وسمو ولى العهـد

وعلى الرغم من جعلنا هذا العدد خاصاً بهذا الحادث فقد ضاق نطاق صفحاته من استيعاب جميع ما تلقته هذه الصحيفة فى نفس الموضوع ومنها كلمة مفتى الديار المصرية والأساتذة أحمد موصلى وحسن فقى وعبد الوهاب آشى وفؤاد شاكر وعبد القدوس الأنصارى وكلمات أخرى كثيرة لكبار الكتاب فى الداخل وفى العالم العربى والاسلامى .

ومن ثم فان العدد القادم من هذه الصحيفة سيكون عددا خاصاً أيضا ممتازاً فى ورقه وطبعه وحجمه وما يشمل من موضوعات فالى العدد القادم.

سمو الأمير فيصل ولي العهد المعظم

حيـــــاة مليئة وتاريخ وضـــــاء

من محاسن الاتفاق ان تكون الجولة الأولى لجلالة الراحل العظيم فتح عاصمة نجد (الرياض) قد اقترنت بميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأخ الاكبر لسمو الامير فيصل وان يكون ميلاد سمو ولي العهد المعظم الامير فيصل في ١٤ صفر من السنة التي كان فيهـا مصرع (الامير عبد العزيز الرشيد) وهي سنة ١٣٢٤ وتم لجلالة الملك - خلالها - هذا النصر الحاسم.

نشــأته:

كانت ولادة سموه الميمونة في بيت تتجاوب فيه أصداء المجد وترتل آيات الكتاب المبين وتدرس فيه أحكام الشريعة المطهرة. كان جده من جهة والدته - علامة نجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ - حفيد شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب. وناهيك بها تنشئة صالحة. ولقد كان جده محل التجلة والحب والاكبار لدى جلالة والده الملك وكان ثاني اثنين في المنزلة عنده أولها (الامام عبد الرحمن الفيصل) وثانيهما (الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف) وما كاد سموه يبلغ السادسة من عمره حتى عهد به الى من يتولى تثقيفه وتعليمه وظهرت عليه علائم النجابة والذكاء في حداثته وكان يسابق الزمن بنضوجه ليكون فخر بلاده وأمته.

اشتراكه في الوقائع الحربية

منذ عام ١٣٣٦

كان أول اشتراك لسموه في المعارك غزوة (ياطب) عام ١٣٣٦ ولم يتجاوز سنه اذ ذاك الثالثة عشر.

غزوة الشعبية وفتح حائل

عام ١٣٣٨

وبعد عودة سموه من أوربا اشترك بغزوة الشعبية بالقرب من حائل عام ١٣٣٨.

قيادته لحملة عسير عام ١٣٤٠

خضعت بلاد عسير لحكم جـلالة الملك الراحـل وعندما خرجت على الطاعة جهز قوة كافية وجعل على رأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصـل والتقى سموه بالخارجين فانكسروا وولوا الأدبار وكانت هذه المعركة سببا في القاء الرعب في قلوب الخارجين.

ممارسة شئون الدولة السياسية في حداثته

وفي عام الـف وثلثمائة واثنين وأربعين - كان سموه قد شارف الثامنة عشر من حياته وكان في بلاط أبيه قد عرف بالرويـة والاناة وبعد النظر.

نيابته عن جـلالة والده الملك الراحل عام ١٣٤٤

فصدر في جمادى الثانية عام ١٣٤٤ أمر جلالة الملك بأن يكون سموه نائبا عاما عن جلالته وأسند اليـه رئاسة الحكومة في الحجاز.

رآسة سموه لمجلس الشورى عام ٣٤٥

وفي شهر صفر عام ٣٤٥ صدر الامر الملكي العـالي بتشكيل الدوائر الحكومية والدواوين على أساس قويم واصبح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل علاوة على كونه نائبا عاما لجلالة الملك رئيسا لمجلس الشورى.

الظروف التي واجهت سموه

واجه سموه كل المعضلات وواصل السهر في وصل ما انقطع وفي بضـع سنوات تطور اتجاه البلاد في عمرانها واقتصادها ومعارفها فأنشئت فيها المدارس والمعاهد واتسعت آفاق المعرفة.

وزير الخارجية

وفي شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر الامر الملكي بتحويل مديرية الشئون الخارجية الى وزارة وبتعيين سمو الامير فيصل وزيرا لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية. وبفضل تولي سموه هذا المنصب الخطـير أصبحت المملكة تتمتع بمنزلة سامية في الأوساط الدولية والمؤتمرات العالمية وهيئة الامم المتحدة والجامعة العربية. وقطع عشرات الآلاف من الاميال برا وبحرا وجوا في ذهاب واياب الى أوربا وامريكا دفاعا عن مصالح بلاده وذودا عن حقوق العرب ورئيسا لوفود حكومة جلالة الملك واتفق له خلال ذلك أن يتعرف الى الشخصيات الممتازة من نخبة المشتغلين بتصريف الشئون الدبلوماسية في الشرق والغرب

رحلاته:

لسمو ولي العهد المعظم الامير فيصل رحلات كثيرة الى مختلف انحاء العالم فقد سافر في عام ١٣٣٧ موفدا من قبل جلالة والده الى الاحساء والبحرين وأوربا وفي عام ١٣٤٥ سافر سموه الى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفي عام ١٣٥٠ سافر سموه الى ايطاليا وفرنسا وانكلترا وهولندا والمانيا وسويسرا وبولندا والسوفيت وتركيا وايران والعراق وفي عام ٥٧ سافر سموه الى مصر ثم الى لندن وفي عام ٦٢ سافر سموه الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من فخامة المستر فرانكلين روزفلت وفي عام ٦٣ مثل سموه المملكة العربية السعودية في هيئة الامم المتحدة وفي عام ٦٥ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة. وفي عام ٦٦ حضر اجتماع هيئة الامم المتحدة عن بلاده وفي اوائل عام ٦٠ زار الاردن بدعوة من جلالة الملك عبد الله وظل سموه يمثل بلاده دائما في اجتماعات هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية

قيادة سموه للجيوش السعودية

وفي عام ٢٨ ذي الحجة ٢٥٢ صدر امر جلالة الملك لسمو الامير فيصل بالسفر الى الجنوب لتولي القيادة في منطقة عسير وتهامة فسافر سموه الى جيزان ومنها تقدم الى الجبهة الامامية واحتل ميدي وتقدم بجيوشه فاحتل الحديدة وبيت الفقيه والزيدية والقطعة واخضع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب واعاد النظام. ولما دارت المفاوضات في الطائف بين وفد حكومة اليمن وحكومة جلالة الملك وانتهت بمعاهدة الصداقة غادر سموه الحديدة في ٢٣ ربيع الاول وعام ١٣٥٣ الى مكة المكرمة.

رئاسة سموه للوفد السعودي الى سوريا ولبنان

ترأس سموه الوفد السعودي الى سوريا الشقيقة للاشتراك في الاحتفال الرسمي الذي اقيم فيها بمناسبة جـلاء الجيوش الفرنسية عنها اظهارا لعواطف الاخوة والمودة المتبادلة وبعد الاشتراك في الاحتفالات التي اقيمت في عاصمة البلاد السورية الشقيقة غادر دمشق الى لبنان بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وقام بزيارات شتى في انحائه الساحلية والجبلية.

صفاته واخلاقه

ابرز صفات سمو الامير فيصل وأجلها مظهرا تمسكه بعقيدته وتشجيعه للعلم وبذله النصيحة في رفق وحكمة وتبصر ومع انه (فيصل) في حزمه وتصريفه لمهام الامور فانه النموذج المثالي في مكارم الاخلاق ودماثة الجانب ورقة الحاشية وحسن الظرف ولا يـكاد يحظى بالاتصال بسموه علم من عباقرة العلم والفن والسياسة الا ويأخذ بلبه ويفرض عليه الاعجاب به والاجلال له في غير ماتصنع. لا تكلف ولسموه ذكاء خارق وفراسة فطرية لا تكاد تخطيء وكأنما عناه الشاعر العربي بقوله:

الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

وقد فطر سموه على أدب نفسي لايبارى فيه فما عرف عنه قط انه ضاق بمحدثه واذا كانت الاحاطة بمواهب سموه متعذرة ففي الجهود التي بذلها سموه منذ نشأته حتى الآن ما يغني عن الاسهاب ولسمو الامير فيصل ولـع بالأدب العربي وموسوعاته واصوله صاحب ذوق عال ممتاز في المختار والجيد منه وسموه - خطيب مرتجل متين الاسلوب مركز التفكير واعجب ما يتصف به سموه هذه الاناة وهذا الحلم.

المناداة بسموه وليا للعهد

وفي صباح يوم الاثنين ٧٣/٣/٢ وعقب وفاة جلالة الملك عبد العزيز المعظم والمناداة بسمو الامير سعود ملكا على المملكة العربية السعودية ولي سمو الامير فيصل وليا للعهـد.

وفق الله سموه لخدمة بلاده ومليكه وسدد خطاه والهمه الرشد والصواب.

ايها المواطنون وابناء المدارس
يقدم رشيد عمر سنبل
خريطة بلاد العرب والمملكة العربية السعودية الألوان
الثمن ٤ ريالات سعودية
وتطلب من مكتب النهضة الحديثة بباب السلام بمكة - ومكتب الأصفهاني ودبوس بجدة - ومكتبة النمنكاني بالمدينة.

«بطاريات ويلارد»
ذات الشهرة العالمية بقوتها وحساسيتها تقاوم وتستقبل القوى الكهربائية بشكل عجيب، أطول البطاريات عمرا لشدة تحملها ومتانة صنعها ونظافة مادتها وضخامة حجمها وجمال منظرها وردت للشركة التجارية العربية بجدة من جميع المقاسات
الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية
جدة - الدمام - برقيا تريدكو صندوق البريد ٧٨

هل نسيتم دومو ..؟؟
دومو DOMO ذو العلبة الزرقاء
الحليب المجفف الممتاز دبل كريم
المنقطع النظير
ان الشهرة العالمية التي حازها دومو (Domo) لهي اكبر فخر لشركة كاو اند جيت لمنتجات الألبان ومركباته بكندا حقا ان المدالية الذهبية العالمية (Excellent) (ممتاز) التي نالها دومو (Domo) لهي الدليل القاطع على انه يسبق سواه من الألبان في الجودة واتقان التحضير ذلك لأنه يحتوي المواد الطبيعية الغنية بعناصر الفيتامينات الموجودة في لبن الامهات والبقر انه الى جانب فوائده العديدة المعروفة لدى الجميع فهو يعطى كغذاء للأطفال بكل امان وحسن عافية في حالة ضعف لبن امهاتهم
ان نسبة مايوزع في العام من هذا اللبن تعادل ٩٠٪ وزع من نوعه على كافة سكان العالم والى جانب كل هذا. وذلك فهو خفيف على المعدة خفيف على الجيب.
اطلبوه من محلات البقالة الممتازة ومن الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
نقولا افلوجمينوس بجدة

بشرى سارة لاصحاب السيارات الكرام
يسر محطة الزهرة كيلو ٢ طريق مكة جدة ان تعلن لاصحاب السيارات الكرام أنها على أتم استعداد في عمارتها لغسيل وتشحيم السيارات بانواعها مع وجود مهندسين فنيين ومعدات حديثة باسعار متهاودة جدا للغاية. شرفوا تجدوا مايسركم.
محمد العلي السليمان واخوانه بمكة المكرمة

مــــات الملك يحيــــا الملك

أجل مات ملك كانت حياته تاريخا يشع بالنور وتكتنط جنباته بالفضيلة والكرم والفداء فما كعبد العزيز ملك ظلت حياته – حتى آخر لحظة – ملكا لغيره ، فأقام بحد السيف مملكة واسعة الارجاء رخية العيش مرهوبة الجانب آمنة السرب ..!!

مات عبد العزيز فانتثرت على خد الزمن دمعة الاسلام على حاميه ، وشقت العروبة جيوبها على راعيها ، وسيدها وابن نجدتها!

مات عبدالعزيز فتصاعدت في صمت الليل الرهيب آهات الأيامى وشهقات الثكالى وزفرات المنكوبين !

مات عبد العزيز الرجل الذي قاد السفينة بأمته في خضم الاحداث حتى القت مراسيها على ساحل السلامة و بر الامان!

مات الرجل الذي اشاد بحنكته واصالة رأيه اساطين السياسة فامتدحها فيه روزفلت وتشرشل في لقائهم التاريخي الشهير !

مات عبد العزيز الذي قال عنه رئيس دورة هيئة الامم المتحدة ساعة نعيه : ان جلالة الملك عبدالعزيز من اعظم الرجال المنافحين عن مبادىء هيئة الامم !

مات عبد العزيز . الرجل الذي أنس اعداءه ضغينتهم فاشترى قلوبهم بالحب واستقر في اعماق نفوسهم بما كان يوليهم اياه من عطف ورعاية وكرم .

مات عبد العزيز الرجل الذي كان موته فاجعة تتقاصر دونها الفواجع ، ونكبة دونها كل النكبات وخسارة لاتوازيها خسارة !

مات عبد العزيز فسألت دموع وشقت جيوب وتصاعدت آهات وزفرات .. فهل سيذهب هول الصدمة بعقولنا ونقف حيث نحن في هذا المأتم الكبير نسكب العبرات ونتبادل التعازي ونشق الجيوب ؟

لوكان هـذا كله أو اكثر منه يعيده حياً بيننا لما تخلفنا في ان نقف هذا الموقف ولو كان الفداء مجدياً لفديناه حياته بالارواح والأموال والأولاد ولكن مأتمنا مهما طال وفداؤنا مهما عظم لن يرداه الينا وسيرده حياً في اذهاننا ان نسير على الطريق الذي رسمه جلالته يوم كان حياً وان نتخذ من سيرته الفذة الكريمة نبراسا يضيء لنا السبيل في مسالك الحياة ودروبها وان نجعل من أخلاقه العالية الرفيعة قدوة تصلنا بخيري الدنيا والآخرة وان لنا في هـذه التركة الضخمة من سياسته واخلاقه وتجاربه ما يجنبنا الزلل ويدنو بنا من كل نجاح وفلاح .

ان لنا ان نحزن ونأسى ونبكي ولكن الى حد ما بحيث لا تذهب هـذه الصدمة القاسية بالبقية الباقية من رشادنا وبصيرتنا ولا تفقدنا هـذه الفاجعة الأليمة ما يمكن ان نتشبث به من أسباب الصبر ودواعي السلوان وعلينا ان نسير في ركب الحياة في عهدنا الجديد تحت ظلال وارفة من شباب الملك العظيم سعود بن عبد العزيز وعطفه وايمانه وقوته وان نبدأ سيرنا في أيامنا المقبلة من حيث انتهى خطونا في أيامنا الماضية حتى نصل بحول الله وقوته الى الغاية التي استهدفها الراحل العظيم وقادنا في حكمة واناة في السبيل المؤدي الى بلوغها وما أراد لنا من غاية الا حياة حرة كريمة يزينها العلم ويباركها الدين وتحفظها القوة .

رحمك الله ياعبد العزيز وأسبغ عليك من عفوه ورضاه قدر ما رقأت من دموع و شبعت من بطون وقدر ما قمت لليل عابداً متهجداً وقدر ما كنت عفيفاً طاهراً كريما . وجعل عهدك يا صاحب الجلالة سعود بن عبد العزيز المعظم عهداً سعيداً يتحقق لما فيه وللعرب والمسلمين ما نصبوا اليه من مجد ورفعة وسعادة .

عبدالله الفاطي

الدراجات الالمانية « جوريك »

منظرها يغنيك عن شهرتها

بناء على تردد سؤال الجمهور الكريم عن الدراجات التي نالت الامتياز بدقة صناعتها ومتانتها وسرعتها وصلابة الدفعة الثالثة بألوان زاهية مختلفة وأسعار لا تقبل المزاحمة . أسرعوا لاقتنائها تغنيكم عن غيرها اضعافاً . تجدونها لدى الوكيل الوحيد للمملكة العربية السعودية :

عبد الله بن سليمان با سهل – جدة – الخاسكية – ص ب ٦٠

(الى المزارعين) فقط

تعلن الشركة التجارية العربية انها زيادة في المحافظة لضمان المكائن الرستون الزراعية استوردت الزيوت والشحوم الخاصة بها فعليكم ايها المزارعون براجعة جميع روعنا بالرياض ، القصيم وجدة للحصول على مطلوبكم منها

ليالي باريس

"سواردي باري"

منتجات بورچوا باريس

روايح عطرية
كولونيا
لوشن
أسنس
مي وي
رماج
لافندره

أدوات تجميل
بودره
كريم
أحمر شفايف
مناكير
صابون معطر
برلنتين

الوكلاء بالمملكة العربية السعودية

محمد نور صلاح جمجوم واخوانه جده

ديوان الشعر

والله لو كان الفداء شريعة
لفـــدته ارواح لنا وبنونا !!

(دمعة حرى سكبها الشاعر الاستاذ عبدالله بن خميس بمناسبة وفاة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فجاءت معبرة عما يختلج في النفوس من أسى ولوعة بفقد الراحل المكريم)

لا غرو ان تلقى أخاك حزينا … فاليوم – حتما – يكثر الباكونا
اليوم تستمري الدموع وإنها … أدنى سبيلا للعزا يأتونا !
فاجهش بدمعك ما استطعت وهاته … حرات يلتذع الخدود سخينا
ليس العيون وإن علون مكانة … بأعز من مهج القلوب يقينا !
لله أفئـدة تذوب وأنفس … ثكلى على حر المصاب طوينا
صعقت بهول لو يصاب بمثله … «رضوى» لأمسى في التراب دفينا!
لولا اليقين بأن كلا راحل … والى سبيل واحد يغدونا
والمصطفى للناس أكبر قدوة … يهدي بها الماضون والباقونا
لأبى الأولى عرفوا الحياة سعيدة … لم تمتزج بالحادثات سنينا
أن يشهدوا عبدالعزيز وقد قضى … ولا قسموا ألا يموت يمينا !!
هل مثله بعد الخلافة قد أتى … أو مثله هل قد رأى الراؤونا ؟
إن كان في شرع الطبيعة فلتة … تأتي بأمر لم يكن مظنونا
فهو الذي أعيى الزمان قرينه … وبمثله كان الزمان ضنينا
لوكان حي قد بكى حيا له … خوف الممات لاكثروا التأبينا
من قبل أن يعلو المناكب نعشه … ولا سبلوا الدمع السخين هتونا
سل عنه أرجاء الجزيرة اذ أتى … وقد احتذت شرع الضراغم دينا
في كل صقع من حماها ناعق … ولكل نهج قادة يدعونا
في حيرة حاقت بها وضراعة … أودت بمجد رجالها الماضينا
فأراد أن تحيا حياة حرة … يشدو بخالد مجدها الشادونا
وانصاع يبعثها بعزم ثابت … مع قلة الانصار والاهلينا
فتأمنت أرجاؤها وتفجرت … باليمن من ماء الحياة عيونا
وسرى بها نور الحضارة واغتدت … « تبني وتنشيء » قوة وفنونا
من ذا يظن بأنها في فترة … لما يجاوز عدها الخمسينا
تغدو بأبهى حلة عرفت بها … أمم سرى فيها الرقي قرونا ؟
آثاره كالشمس في رأد الضحى … فبأيها يتحـدث الراوونا
والله لو كان الفداء شريعة … لفـدته ارواح لنا وبنونا
لكنه لبى نـداء مليكه … كيما يلاقي الصفوة الماضينا
في مقعد لا تعتريه حوادث … كلا ولا يخشى ذووه منونا
ولئن مضى بيد القضاء فانه … مازال حيا في القلوب مصونا
مادام ابقى صورة من شخصه … عدلا تسر به البلاد ودينا
في ماجد عرف الانام به الحجا … منذ اصطفاه لنا الفقيد أمينا
ملأ الاله به الجزيرة غبطة … وحباه نصرا خالدا ومبينا

الى المحسنين

قد صدر حكم قضائي في قضية ابنا محمد جلون بدفع دية لورثة حاسن المروانى المقتول ونظراً لفقره وضعف حاله ولانه شاب صغير السن فاننا نسترحم من اهل الخير والمحسنين التبرع بما تجود به انفسهم لجمع الدية بواسطة جريدة "البلاد السعودية" ولن يضيع الله أجر من احسن عملا

والده احمد جلون
واخوانه علي هدية وعبد القادر

معروض للبيع

يعلن الشريف علي بن الحسن الحارث أن الدار الواقعة بمحلة الشامية في باب الزيادة والمشتملة على ثلاثة أدوار بدكانها معروضة للبيع – فعلى من يرغب شراءها مراجعته في داره المعتادة .

المعروض للبيع

سبعة عشر قيراط – عشر قيراط ونصف شائعة في عمارتين بالشامية بجوار السقيفة بموجب حجة شرعية فعلى الراغبين مراجعة الدلال بكر عثمان الزمزمي في مقره بجوار باب الصفا .

الالات تصوير ألمانية ممتازة جميلة

٢٥ ريال

محلات الرفه

المهندس المعماري محمد رضا الايراني

يسر المهندس المعماري محمد رضا الايراني ان يعلن لجميع الجمهور انه تم انتقال مكتبه من القرارة الى بئر بليلة محلة جياد بالقرب من دار سمو الامير منصور وهو مستعد لاستقبال مراجعيه كالمتبع

آخر فرصة

لشراء العمارة الممتازة

لقد رسا العطاء مائة وثمانين الف ريال للدار سكنى المدرسة الفيصلية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع بكر عثمان زمزمي الدلال .

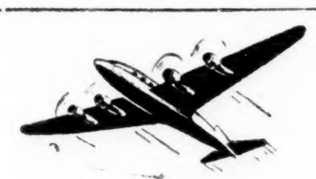

أقصد

المكتب الشرقي التجاري

جدة – عمارة الامير منصور

قسم الطيران

وستجد في خدمتك

الخبرة – التوفير – الراحة

للسفر بطائرات

شركة الطيران العربية

بالأشتراك مع

شركة خطوط عدن الجوية

أنت ما زلت بين شعبك تحيا
في (سعود) وشأوك الغلاب

كان هول الفاجعة في عاهل الجزيرة العظيم فادحاً لافئدة الأمة جمعاء .. وكان نصيب الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي - وهو لسان هذه الأمة المفجوعة في راعيها العظيم - من لوعة الحادث الأليم نصيباً موفوراً ألزمه - بعض الوقت - صمت المبهوت المأخوذ بروعة المصاب ولكنه مع ذلك لم يستطع صبراً عن الافضاء بصدى الفجيعة في نفسه وفي نفوس الشعب المكلوم أجمع .. فجاءت هذه القصيدة صورة حية ناطقة شاخصة لشعور الشعب السعودي المحزون:

فدح الخطب ، واستطار المصاب   وبكى الشعب - حسرة - والشعاب
وكأن القلوب : توقد نارا   وكأن العيون (مهل) مذاب

* * *

مايقول النعاة ؟ ويحي أرجف   زلزل الأرض ، أين مني الصواب
انه الحق - هكذا الموت فيه   تتساوى الفروق ، والانساب ؟!

* * *

مات (عبدالعزيز) رحماك ربي   أتغيض البحور - وهي عباب
مات (عبدالعزيز) إذ هو طود   تفتديه ، شوامخ - وهضاب

* * *

مارأت مثله العصور عظيما   (عبقريا) ولا تهادى الركاب

* * *

(عاهل) وطأ (الجزيرة) مجدا   لبسته البلاد - والأحقاب
طأطأت دونه (العروش) وألقت   بعصاها الخطوب ، والاسباب
واستقر (التوحيد) فيه هزبرا   تتهاوى بسيفه الانصاب

• • •

أنجز الله وعده فيه ، حتى   أسلمته زمامها - الآراب
ثقف النصر - والعتاد يقين   واقتضى الدهر ماطواه التراب

• • •

فاذا الصعب في يديه - ذلول   واذا الجدب في ذراه اختصاب
واذا الدين للهداة (منار)   واذا العلم في ضحاه قباب
واذا العرب (دولة) ذات باس   وهي من قبله لقى ، ويباب ؟!!
واذا الناقمون من كل (قيل)   و (قبيل) بشدقه أنياب
واذا البؤس ، والشقاء ، نعيم   واذا الشاء ، والذئاب صحاب
واذا الارض بالكنوز تنزى   واذا المال والثراء - وطاب
وادا البيد بالحدائق زهر   واذا الغيد عفة وحجاب

• • •

جمع الله في هواه شتاتا   وأباة ، ولم يعزه العقاب
وبه استمسك البناء ، وزانت   (شرعة الحق) وازدهى المحراب

• • •

أين أمضي ؟ وكيف لي بالمعاني   وسعت كل ما أحاط الكتاب ؟!
انه للغرور ، كل يراع   فيه يكبو ، ويعجز الاطناب

• • •

لكأني أحس قلبي (صلدا)   أو (جمادا) طغى عليه الضباب
إن خير البيان عندي صمت   هو في (معرض الرثاء) العجاب
أفأقوى عليه - إذ هو جمر   فيه ألقى - وبالشواظ أذاب

• • •

أنصفوني - فلست والله إلا   (مضغة) شفها البلى واللغاب
انني ماخففت أصبر حزني   في (ارتجاع) - وقدهاني المصاب
مامصابي كواحد من (معد)   بل (معد) بأسرها (الانتحاب)
بالعظيم العظيم يرتد عنه   كل طرف ، وتقصر الاحساب
بالذي فيه كل عين ، وقلب   لهب زافر ، وحزن ملاب
بالامام المليك (بابن سعود)   قاهر الخصم ، إذ هو الوثاب
إيه يا عبرة - تحور اختناقاً   أنت لا النزع ؟ للحياة استلاب
صاعق لم يذر ؟ ولم يبق ماء   في جفون - غمارهن - السحاب ؟!!

* * *

كبت الحزن والردى كل قلب   صهرته (الفجيعة) المنعاب
وأراني وقد شرقت (حطاماً)   لا أعي ما أقول ! لولا المثاب ؟!
آه ؟ آه ؟ لله ما قضى ؟ واليه   يرجع الأمر كله - والمتاب

* * *

أمة كالغمام تبكي (فقيداً)   هو منها الضحى - ومنها (الرباب)
بوغتت بالمنون لم ينج منها   ذو اختيال ؟ ولاني عجاب

* * *

جد الدمع في العيون - وذابت   بالسعير القلوب ؟ فهي انسكاب !!!

أين مني الرثاء - فيمن تغشت   (رحمة الله) والجنان الرحاب
كل باك عليه فيه (سجل)   من ثناء ؟ وكل ناع كتاب
غادرتني فيه عشية أمس   (باقلياً) - وما بعي أعاب ؟!!
(صدمة) دونها أرى الصبر طيفاً   عزني فيه يا أساتي الخطاب
غير أن الاعصار يعصف عصفاً   يصدع الراسيات ؟ كيف الذباب ؟!!

* * *

ليس هذا البلاء يسبك شعراً   (بالقوافي) - ولاهو الاطراب ؟!!
بل هو الهول لم أفق منه غشياً   أين من وقعه الظبي ؟ والحراب

* * *

ما كأن السماء فوقي - إلا   تصهر الأرض وهي دوني سراب ؟!

* * *

يا أبا الأيمنين من كل ندب   هو فينا العزاء ؟ والاحتساب
أنت ما زلت بين شعبك تحيا   في (سعود) وشأوك الغلاب
إنه أنت داعياً - ومجيباً   بهدى الله - و (المليك) المهاب

* * *

من رآه رآك حزما ، وعزما   وجلالا ، وأنت فيه (النصاب)
هو للدين عصمة - وملاذ   وهو للعرب عزة وغلاب
قد بنى (عرشه) قوائم شيدت   في شغاف القلوب ؟ وهي إهاب
اقبلت بالفجاج تترى اليه   (بيعة الملك) وانبرى الاقطاب
يفتديه الجميع سراً وجهراً   وله السمع طاعة - والرقاب
وحفا فيه من رضا الله حفظ   ومن الجيش والصناديد غاب
يقتفي خطاك نصحا ويقفى   بهدى الله ، والخلود مآب
وله (فيصل) ولي لعهد   هو فيه فرنده - القرضاب

• • •

هالة بالبدور ؟ والشمس (تاج)   فوق (فرق) - به الدجى ينجاب
وغد مشرق بحظ (مليك)   هو للمجد - مطلع وارتقاب
إنهم (بضعة) لمن هو (بر)   (بأبيه) وهم له اعقاب
الوفي جزاءه - والفدى   لو ملكنا الفداء - وهو قضاب

• • •

عاش للمسلمين ذخراً (سعود)   وليضاعف بسعيه الأحتساب
وليعش (فيصل) يمينا وسيفا   وله الشعب والقلوب قراب

• • •

وسقى الغيث بكرة وعشيا   (جدثا) بالرياض وهو جناب
فيه يثوى (ابو العروبة) تترى   (رحمة الله) فوقه والثواب

في ٧٣/٣/٣ — احمد بن ابراهيم الغزاوي

تعازي وتهاني ملوك ورؤساء الدول في العالم الى جلالة الملك سعود الاول والرد الملكي عليها

- رسالة جلالة الامام احمد إمام المملكة اليمنية
- رسالة جلالة الملكة اليزابث ملكة بريطانيا
- رسالة الرئيس ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الامريكية

الرئيس ايزنهاور

(مايزال ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول ملك المملكة العربية السعودية يتلقى مئات البرقيات والرسائل في كل ساعة من جميع انحاء العالم معزية في فقيد الأمة الراحل ومهنئة جلالة الملك سعود بمناسبة اعتلائه عرش المملكة وننشر فيما يلي ما وصلنا منها وسننشر في العدد القادم جزء كبيراً من تلك البرقيات والرسائل)

[الرسالة الموجهة من حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة المتوكلية اليمنية الى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول]

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود حفظه الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد كان للنبأ المروع والمصاب الجلل اعظم الأثر لدينا ، وانه يحمل هذا اليكم اخوكم وولدكم الولد محمد بن امير المؤمنين ورفقاؤه لتقديم اجمل التعزية لشخصكم ولكل اخوانكم وجميع الاسرة الكريمة باسمنا واسم شعبنا ، وان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت ، وخلفاً من كل هالك . فبالله فثقوا ، واياه فارجو . فان المصاب من حرم الثواب ، وانما الصبر عند الصدمة الاولى وكل من عليها فان

ما نحن الا مثلهم غير اننا   أقمنا قليلا بعد وترحل

ولولا اننا نعلم علم اليقين انه ما فقد من الراحل الى رحمة الله ورضوانه الا شخصه اما سجاياه الكريمة ، وخلاله العظيمة ، فقدو رثتموها لا عن كلالة لطال بنا الاسى واستمر الأسف واذ نذكر ذلك الفقيد العظيم صاحب الجلالة والدنا الأخ عبد العزيز وندعو له بالرحمة والرضوان نستلهم المسرة بحسنى العقبى فيكم ضارعين الى الله تعالى ان يعوض الأمة العربية في شخصكم الكريم متمماً عليكم نعمته بتمام التوفيق والعافية وبلدان الولد محمد تكملة الايضاح مع اصدق التهاني والتمنيات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣ ربيع الاول ١٣٧٣   أمير المؤمنين

احمد

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

الى حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الناصر لدين الله أحمد بن يحيى بن محمد حميد الدين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فقد تلقينا بالشكر والامتنان والتقدير رسالة جلالة الأخ الكريم المعبرة عن مسنون التعزية في فقيد الجميع والدنا المعظم والتي تفيض بمعاني الاخاء والمودة والصدق في فاجعتنا بفقده ، وانا نشترك جميعاً في هذه الخسارة ، لما تعلمون من حب الفقيد لكم ولشعبكم ، تلك المحبة التي نعتز بها ونحافظ ونعمل على تقويتها وانمائها ، ولقد كان لطيفاً من جلالة الأخ أن يتيح لنا رؤية نجله أخينا صاحب السمو الملكي الامير محمد فسررنا بلقياه ، واغتبطنا بالاجتماع به وشكرنا لجلالتكم جميل صنعكم وطيب عزاءكم ، وانني لأنتهز هذه الفرصة لأؤكد لجلالتكم محبتي واخوتي لكم ، وأطيب التمنيات لشعبكم الشقيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

التوقيع

في ٤ ربيع الاول ١٣٧٣   سعود

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول الرسالة الآتية من حضرة صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة :

لقد اصابني حزن عنيف ، لدى سماعي بوفاة والد جلالتكم الشهير : انه اكتسب لنفسه بحكمته وشجاعته مكانا خالداً في تاريخ بلاده وفي تاريخ العالم واذ أقدم خالص التهاني للخسارة الفادحة التي حلت ببلدكم فاني أقدم اطيب التمنيات لجلالتكم ، للتمتع بحكم طويل موفق .

التوقيع — الملكة اليزابيث

وقد رد عليها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالرسالة التالية:

حضرة صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث ملكة المملكة المتحدة :

لقد كانت لكلمات جلالتك الكريمة في التعزية بوالدي العظيم والاماني الطيبة الموجهة الى المهدى اعمق الأثر في نفسي واني اذ اشكر جلالتك صميما على تلك الكلمات الطيبة ،

اقدم لجلالتك عظيم شعوري واطيب الاماني

التوقيع : سعود

[فيما يلي الرسائل المتبادلة بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة]

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز . بشعوري المفعم بالخسارة الفادحة أعبر عن عميق مشاركتي للعائلة المالكة والشعب العربي السعودي بوفاة والدكم المجيد وحاكمهم الملك عبدالعزيز آل سعود . ان ادارته الحكيمة وحكمته البالغة جعلته عزيزاً في قلوب الناس وأكسبته شهرة عالمية ، وان الشعب الأمريكي لفخور بان يعده وامته من بين اغر واصدق آيات الاكرمين وبهذه المناسبة المهيبة اود ان ارفع لجلالتكم كافضل خليف سلف تمنياته الطيبة بمناسبة اعتلائكم العرش واني لواثق من أن اواصل المودة الحارة والمصلحة المشتركة التي ربطت بين بلادنا في الماضي وستبقى ثابتة دائمة تحت قيادتكم الحكيمة وفي الحقيقة ان الشعب العربي السعودي لسعيد بان تكون مقدرات اموره تخدم من قبل حاكم ناهض يكرس جهوده لاسعاده ورفاهيته كشخصكم .

داويت ايزنهاور

صاحب الفخامة الرئيس داويت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية .

لقد تسلمت اليوم من القائم بالاعمال بالنيابة في السفارة الاميريكية في جدة رسالتكم الكريمة المؤرخة ٩ نوفمبر عام ١٩٥٣ والمعبرة عن شعور فخامتكم العميق بالخسارة الفادحة التي اصابتنا وشعبنا بوفاة والدنا عاهل البلاد الغالي . انما احتوت عليه رسالتكم السامية من عبارات رقيقة وعواطف صادقة كان لها اعظم الأثر في نفوسنا لا سيما وانها صادرة من قلب صديق حميم ورئيس جليل لشعب كريم تربطه وجلالة الدنا الراحل وشعبه روابط مودة صادقة ومنافع مشتركة متبادلة . هذا واني ابعث لفخامتكم اخلص الشكر على ما تضمنته رسالتكم الودية من عبارات رقيقة وشعور نبيل نحونا بمناسبة اعتلائي عرش البلاد ، ويطيب لي بهذه المناسبة التاريخية ان اؤكد لفخامتكم صادق رغبتنا في اتباع السياسة الحكيمة التي اختطها لنا والدنا الراحل العظيم في توثيق اواصر المودة وتعزيز احسن العلائق التي تربط بلادنا ، واني لعلى ثقة بانها ستسير في المستقبل كما كانت في الماضي بل ستزداد قوة ومتانة - وفقنا الله لما فيه الخير لصالح امتنا والنهوض بها الى المستوى اللائق بها .

سعود

الوفود العربية تصل الى جدة للتعزية والتهنئة

لم تكن الفجيعة . قاصرة على هذا الشعب الذي صنع تاريخه الراحل الكريم ، بل كانت لجميعة العالم العربي ، الذي يعرف اياديه البيضاء وكفاحه الدائم ونضاله المستمر في سبيله ، ولهذا كان الأسى شاملا ، والصدمة قاسية على الجميع ولذلك هرعت الوفود من مختلف البلدان العربية لتعرب عن شعوبها وحكوماتها

الوفد اليمني

وكان في مقدمة هذه الوفود الوفد اليمني الذي ابتعثه حضرة صاحب الجلالة الملك أحمد ملك اليمن ، ليشارك الأمة المجاورة في مصابها ، وليرفع تهانيه وتهاني الشعب الشقيق الى العاهل المفدى ، الملك سعود المعظم ، وقوام هذا الوفد ، سمو الامير سيف الاسلام البدر والقاضي حسين الحلالي

وفد مصر

وامس استقبل مطار جدة وفد مصر المكون من السيد البكباشي جمال عبد الناصر نائب رئيس الجمهورية المصرية والصاغ كمال الدين حسين والسيد سليمان حافظ مستشار القصر الجمهوري ، معلنين شعور الامة المصرية في مشاطرتها الامة العربية السعودية اسفها وحاملين تهانيها وآمالها الصادق في جلالة العاهل المفدى .

الأمير فواز ونايف الشعلان

كان الاخوان فواز ونايف الشعلان في مقدمة من سارع ليشارك الأمة في المصاب بتسلمه لمقاليد الامور ، والمدير ويقدمان تهانيهما للجالس على العرش الملك سعود المعظم الى المجد والرفعة والسؤدد بالأمة العربية السعودية أقدما

البكباشي جمال عبد الناصر